نفى في لقاء مع الصباح ما يتردد بأنه في «جيب الحكومة»

الخرينج : حكمة صاحب السمو في التعامل مع الأحداث الداخلية والخارجية فرضت الاستقرار والأمن في البلاد

كتب مصطفى كامل

أكد نائب رئيس مجلس الامة مبارك بنيه الخرينج ان حكمة صاحب السمو امير البلاد الشيخ صباح الاحمد في التعامل مع الاحداث الداخلية والخارجية كانت كفيلة بإيجاد حالة من الاستقرار والامن داخل الكويت مشيرا الي ان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك حريص كل الحرص علي الدفع بأعضاء الحكومة لمزيد من العمل ورفع الانتاجية وان سموه الاقدر علي تقييم الوزراء في اداء اعمالهم

واوضح الخرينج في لقاء مع جريدة «الصباح» ان مشاركة الكويت في عاصفة الحزم جاءت انطلاقا من اتفاقية الدفاع الخليجي المشترك بعد تهديد المليشيات الحوثية لامن واستقرار المملكة العربية السعودية وايضا بهدف الحفاظ علي الامن القومي الخليجي والعربي في ظل التهديدات الخارجية التي عبثت بأمن اليمن

ونفي ما يتردد بان المجلس «مقصص الاجنحة» او انه في «جيب الحكومة» مؤكدا ان البرلمان بكل اعضائه يمارسون دورهم النيابي علي أكمل وجه في الجانبين الرقابي والتشريعي وانه اخذ علي عاتقه مد يد التعاون مع السلطة التنفيذية لاجل تحقيق طموحات الشعب ولكن دون تهاون او تنازل مشيرا الي ان السلطتين التشريعية والتنفيذية يعملان بشكل ايجابي مكرسين التعاون الدستوري فيما بينهم

وتناول الخرينج عدد من القضايا والموضوعات في السياق التالي

مبارك الخرينج

- قانون الاعلام الالكتروني جاء لحفظ حقوق وكرامات افراد المجتمع بعد تكرار الاساءات في وسائل التواصل الاجتماعي
- المضامين السامية التي طرحها صاحب السمو في القمة العربية كانت بمثابة نبراس لطريق الأمة العربية
- عدم الاستقرار السياسي في وزارة التربية هو المسؤول الاول عن تدني مستوى التعليم في البلاد
- المجلس وقف مع الوزير عبد المحسن المدعج في استجوابه لدرجة عدم تقديم طلب طرح الثقة

• بداية كيف ترى الوضع السياسي في الفترة الحالية ؟ وهل مجلس الأمة قادر على إدارة دفة الساحة السياسية ؟

الوضع السياسي في الكويت حاليا ولله الحمد في حالة استقرار وهدوء بفضل الله عز وجل اولا ثم بفضل حكمة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه في التعامل مع الأحداث التي مرت بها الكويت وحسن تعامل الحكومة مع الأحداث وتطبيق توجيهات سمو الأمير حفظه الله ورعاه مع العلم انه لا يوجد بلد ديمقراطي يتمتع بالحريات العامة فيه الوضع السياسي مستقر 100% فلا بد من وجود الراي والراي الآخر وهو الأمر أعتدنا عليه في الكويت منذ القدم وهذا الأمر لا يؤدي إلا لمزيد من التطور الديمقراطي وهذا ينعكس على تقدم وتطور الحياة السياسية في البلاد إما عن قدرة مجلس الأمة على إدارة دفة الساحة السياسية :

فلا شك أن دور مجلس الأمة كبير في دفع الساحة السياسية إلى العمل والتفاؤل في الانجاز وهذا ما حققه المجلس من خلال الانجازات الكبيرة في إصدار التشريعات القانونية الازمة للتنمية وتسهيل اعمال الجهات الحكومية .

وهذا بلا شك لا يتحقق إلا من خلال التعاون الكامل بين المجلس والحكومة وهذا ما حققه المجلس الحالي من مد يد التعاون من اجل الانجاز وبالفعل المجلس قادر على دفع الحياة السياسية إلى الهدوء والاستقرار وكل ذلك بفعل الانجاز ودفع عجلة التنمية إلى الأمام .

ولكن هناك من يؤكد بأن مجلسكم الحالي (مقصص اجنحة) وهو في جيب الحكومة ؟

غير صحيح ان المجلس في جيب الحكومة او انه مجلس مقصص الأجنحة فالمجلس بكل اعضائه يمارسون دورهم النيابي على أكمل وجه من ناحية التشريع او تفعيل الرقابة البرلمانية فالمجلس اخذ على عاتقه مد يد التعاون مع الحكومة من أجل الانجاز وتحقيق طموحات الشعب الكويتي دون تهاون او تنازل وما حققه المجلس من انجازات تشريعية ورقابية تكذب هذه الاقاويل التي تريد إنقاص من انجازات المجلس ولاشك أن اعداء المجلس يرجون لهذه الأكاذيب بان المجلس غير قادر على أداء دوره وهذا ظلم واضح لدور المجلس الكبير فالمجلس الحالي حدد خريطة طريقة وحدد أولوياته بشكل غير مسبوق من قبل المجالس السابقة ويعمل على انجاز أولوياته بعيدا على التصعيد .

في رأيك هل أداء الوزراء قادر على تلبية طموحات المرحلة أم هناك تقصير حكومي ؟

اعتقد ان أداء الوزراء في هذه المرحلة مقبول وإن كنا نطمح أن الاداء افضل وأكثر تميزا ولا شك ان سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح حريص كل الحرص على الدفع في الوزراء لمزيد من العمل ولمزيد من رفع الإنتاجية في العمل الوزاري وهو الاقدر على تقييم الوزراء في اداء اعمالهم.

بالتحول إلى الساحة الخارجية وتحديدا (عاصفة الحزم) هناك من انتقد مشاركة الكويت واعتبر ان هناك تعدي على الدستور فما رأيك ؟

مشاركة الكويت في عاصفة الحزم مشاركة تطلبها الحفاظ على الأمن القومي الخليجي والعربي من التهديدات الخارجية التي عبثت بأمن اليمن وجاءت المشاركة انطلاقا من اتفاقية الدفاع الخليجي المشترك بعد تهديد المليشيات الحوثيه لأمن واستقرار المملكة العربية السعودية وانطلاقا من استنجاد الرئيس الشرعي لليمن بدول مجلس التعاون الخليجي في استرجاع الشرعية الدستورية في اليمن الممثلة بالرئيس الشرعي أما القول انها تعدي على الدستور فهذا الكلام مخالف للحقيقة فالمشاركة جاءت تطبيقا للاتفاقيات التي وقعتها الكويت وصادق عليها المجلس وكل هذا وفق الدستور فالكويت تعمل من أجل حفظ الأمن الخليجي وإذا تهدد هذا الأمن فلن تقف مكتوفة الأيدي حتى يتم تدمير الأمن الخليجي وتهديد دول الخليج ومن هذا المنطلق وهو الحفاظ على الأمن الخليجي جاءت مشاركة الكويت . ونحن نثق ثقه كبيرة في رؤية سمو الأمير حفظه الله ورعاه في اتخاذ القرار في عاصفة الحزم .

• كيف قرأت مضامين كلمة حضرة صاحب السمو أمير البلاد أمام القمة العربية المنعقدة مؤخرا في مدينة شرم الشيخ ؟

المضامين السامية التي طرحها حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد حفظه الله ورعاه في القمة العربية التي انعقدت في مدينة شرم الشيخ كانت بمثابة نبراس لطريق الأمة العربية فقد وضع سموه حفظه الله ورعاه النقاط على الحروف في ازمة الأمة العربية لمواجهة الأخطار التي تحدق بها الأمة العربية من الداخل والخارج فقد أكد سموه حفظه الله ورعاه ان الأمة العربية تمر في مرحلة عصيبة ولابد من الوحدة والعمل من أجل التنمية ورفع المستوى المعيشي للشعوب العربية مؤكدا حفظه الله ورعاه أن التدخل الخارجي في شان الأمة جلب الشر والخراب على الدول العربية فكلمة سموه حفظه الله ورعاه جامعة لكل معاني الحب للأمة العربية جامعة لكل معاني الطريق السوي للأمة العربية محذرا من الفوضى واللاستقرار للأوضاع في الدول العربية فهذا الأمر ليس مستقربا من سموه حفظه الله ورعاه في تلمس هموم الأمة العربية والعمل على وحدتها وإزالة الخلافات بين قادتها وشعوبها .

هناك إشاعات بحل مجلسا لامة فما رأيك ؟ وهل من الممكن ان يكمل البرلمان الحالي دورته القانونية ؟

الاشاعات كثيرة وكل يوم تطلع اشاعة سواء كانت تتعلق بحل المجلس من عدمه وهذا يرجع الى صاحب القرار الا وهو حضرة صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه فإذا وجد سموه خللا يتطلب حل المجلس فالقرار لديه حفظه الله ورعاه أما الآن فاعتقد أن المجلس والحكومة يعملان بشكل ايجابي مكرسين التعاون الدستوري فيما بين السلطتين والمجلس حاليا يسير بخط الانجازات التشريعية اللازمة لتنمية وازدهار البلاد فالأمر في حل المجلس واستمراره لمدة دستورية في يد صاحب القرار حفظه الله ورعاه .

• ماذا عن علاوة الأولاد وبدل الإيجار هل كانت مجرد أحلام نيابية بخرتها الحكومة ؟

علاوة الأولاد وزيادة بدل الإيجار مشاريع لازالت موجودة داخل المجلس لمزيد من الدراسة فلا يمكن أن تطالب الان بزيادات مالية كبيرة في ظل الأوضاع الحالية من انخفاض لسعر النفط والصراعات الإقليمية المؤثرة في اقتصاديات الدول الإقليمية والتي من ضمنها الكويت .

• التقرير الأخير للبنك الدولي أكد على تدني مستوى التعليم في الكويت بالرغم من الميزانية الكبيرة التي يحظى بها هذا القطاع من وجهة نظرك من المسئول ؟ وما السبيل وما السبيل لتدارك هذا الخلل ؟

التعليم هو المدخل الرئيسي لتنمية أي مجتمع وتطوره ولهذا الأمر نجد أن الكويت من أوائل الدول التي اهتمت في التعليم وقامت بالصرف الكبير من أجل تعليم أفضل وتعليم نوعي ولكن للأسف نجد أن مستوى التعليم لا يرقى إلى الطموح الذي نطمح أن نرى تعليمنا بهذا المستوى المتدني والذي لا يؤدي إلى رفع مستوى التنمية في البلاد واعتقد أن المسئول عن هذا الأمر هو عدم الاستقرار السياسي لوزارة التربية فنجد أن تغيير الوزراء بشكل سريع من فترة إلى أخرى ساهم بشكل كبير ورئيسي في عدم تطور التعليم في الكويت وكذلك صراع التيارات السياسية في حقل التعليم ساهم أيضا بتعطيل عجلة تطور لتعليم وهذا الأمر أن استمر أمر خطير أن يتوقف تطور التعليم في البلاد أما السبيل لتدارك هذا الأمر هو بعد التعليم عن الصراع السياسي وترك الأمر للمختصين في التربويين في إيجاد مخرج لتدني التعليم من خلال عقد مؤتمر وطني خاص للتعليم يعمل من أجل تطور التعليم والأمر الآخر هو الاستقرار السياسي لمنصب وزير التربية فلا يعقل أن يطور الوزير التعليم خلال سنة أو أقل .

• كيف تفسر استقالة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير التجارة د. عبدالمحسن المدعج بالرغم من ظهوره في موقف الواثق من نفسه وتأكيده بأنه مستعد للاستجواب ؟

استقالة الأخ الفاضل نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التجارة والصناعة د. عبدالمحسن المدعج قرار شخصي اتخذه بنفسه عندما رأى ان لا يستطيع الاستمرار في المنصب وهذا الأمر شان يخصه إما إذا كان الأمر انه مستهدف اولا فانا لا أرى شيء من هذا القبيل فالمجلس وقف مع الوزير المدعج في الاستجواب السابق لدرجة عدم تقديم طلب طرح الثقة فانا أكن له معزة وتقدير خاص لشخصه ومكانته العلمية .

• النظام الانتخابي الحالي هناك من يقترح تعديله فما رأيك ؟ وهل باعتقادك ان تركيبة المجلس المقبل ستتغير عن شكل البرلمان الحالي ؟ بمعنى أدق هل المشهد السياسي القادم سيشهد مشاركة الأغلبية التي قاطعت من قبل ؟ وما التفسير لهذه المشاركة ان تمت ؟

النظام الانتخابي الحالي جاء بمرسوم أصدره صاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير البلاد المفدى حفظه الله ورعاه بعد أن تلمس حاجة البلاد إلى قانون يحفظ الكويت ودستورها ويحفظ المجلس من تجاوز الدستور وأقرته بذلك المحكمة الدستورية محصنه بذلك القانون باعتباره قانونا دستوريا أما فيما يتعلق بتعديل النظام الانتخابي فانا لم أرى شيئا قدم بالفعل من أحد النواب سوى النائب سعدون حماد العتيبي ولم يتم بحثه للآن في اللجنة المختصة واعتقد أن الأخوة نواب الأمة يسعون بكل ما عندهم من أدوات لمصلحة البلاد وتقديم أفضل الحلول من أجل تطوير النظام الانتخابي أما مشاركة الأغلبية فهذا الأمر يخصهم وان كنا نتمنى عليهم المشاركة لمزيد من التلاحم بين الشعب الكويتي وان لا يكون هناك من يكون خارج النظام الانتخابي .

• في النهاية كيف ترى مشروع قانون الإعلام الالكتروني لاسيما وان هناك من يعتقد بأنه يضيق على الحريات ؟

مشروع قانون الإعلام الالكتروني جاء لحفظ حقوق وكرامات أفراد المجتمع بعد تم الإساءة للناس من خلال وسائل التواصل الالكتروني والاجتماعي فالحريات مكفولة بحكم الدستور والقانون فالحرية منضبطة بمواد الدستور والقانون وليس من الحرية بشيء التهجم والتجريح بكرامات الناس مهما حدث اختلاف بين البعض .

- المجلس بكل أعضائه يمارسون دورهم النيابي على أكمل وجه من ناحية التشريع أو تفعيل الرقابة البرلمانية
- الحرية منضبطة بمواد الدستور وليس منها التهجم والتجريح بكرامات الناس مهما حدث اختلاف بين البعض
- النظام الانتخابي الحالي أقر بعد تلمس القيادة السياسية لحاجة البلاد الى قانون يحفظ الكويت ودستورها

- ثقتنا كبيرة في رؤية سمو الامير بالمشاركة في «عاصفة الحزم»
- المجلس والحكومة يعملان بشكل ايجابي مكرسين التعاون الدستوري فيما بين السلطتين التشريعية والتنفيذية

الخرينج يؤكد أن المجلس تصدى لمسؤولياته التشريعية والرقابية

- علاوة الاولاد وزيادة بدل الايجار مشاريع لازالت موجودة داخل المجلس للمزيد من الدراسة
- أداء الوزراء في هذه المرحلة مقبول وإن كنا نطمح أن يكون افضل وأكثر تميزا